



اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS  
في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية

إعداد

د/ دانا سليمان مرجي

مدرس في جامعة البلقاء التطبيقية - كلية الاميرة عالية الجامعية  
المملكة الاردنية الهاشمية

المجلد (٦٩) العدد (الأول) الجزء (الثالث) يناير / ٢٠١٨م

## المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتطوير مقياس بالاعتماد على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وبما يتناسب مع الدراسة الحالية، حيث تكون المقياس بصورته النهائية من (١٥) فقرة، وتكونت عينة الدراسة الفعلية من (٣٢٢) طالباً وطالبة من مختلف التخصصات العلمية والإنسانية، واختيروا بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية جاءت بدرجة إيجابية متوسطة، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات الإنسانية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية تعزى لمتغير الجنس، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** الاتجاهات. الرزم الإحصائية SPSS.

**Abstract**

The study aimed to reveal trends in Balqa Applied University students towards the use of statistical packages SPSS in material research curriculum and statistical methods and the researcher used the descriptive analytical method, and developed a scale based on previous studies related to the subject of the study and appropriate with the current study. The final scale consisted of (15) paragraphs. The sample of the actual study consisted of (322) male and female students from various scientific and human subjects, and were chosen randomly.

The results of the study showed that the attitudes of the students of the Balqa Applied University towards the use of statistical packages SPSS in research curriculum and statistical methods came to a positive medium degree. The results showed statistically significant differences in the students of Al-Balqa 'Applied University towards the use of SPSS in research curriculum and statistical methods to the variable of specialization and in favor of human specialties, and the absence of statistically significant differences in the students of the Balqa Applied University towards the use of statistical packages SPSS in research curriculum and statistical methods attributed to the gender variable, and in the light of the results of the study, the researcher presented a set of recommendations.

**Keywords:** Directions, SPSS Statistical packages.

**تمهيد**

يلعب الإحصاء دوراً مهماً في جميع أوجه النشاط الإنساني وفي شتى المجالات التي يتفاعل معها الإنسان لتحقيق ذاته الفكرية والنفعية، فقد أصبح الإحصاء ركناً أساسياً وضرورة عملية للمعرفة التكنولوجية المتسارعة، فلم يعد الإحصاء مجرد أرقام أو أشكال أو رسومات كما كان يفهمه البعض، وإنما يقوم على جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واستقراء النتائج للوصول إلى اتخاذ القرارات تجاه المشكلات والقضايا والظواهر المتعددة (ريان، ٢٠٠٨).

وعليه أصبحت مادة مناهج وأساليب البحث الإحصائية مقرراً إجبارياً لمعظم طلبة الجامعات بوصفها جزءاً من برامجهم التخصصية الملتحقين بها، بهدف تمكينهم من استخدام وفهم البحوث المرتبطة بالبيانات الإحصائية ذات العلاقة ببرامجهم الأكاديمية وإعدادهم للتفاعل مع الجوانب الإحصائية في الحياة العملية خارج نطاق صفوفهم الجامعية (Nasser, 2004).

ويعرّف الإحصاء على أنه جمع البيانات والحقائق المتعلقة بمختلف الظواهر وتسجيلها في صورة رقمية وتصنيفها وعرضها في جداول منظمة وتمثيلها بيانياً وإيجاد المقاييس الإحصائية المناسبة، وكذلك مقارنة الظواهر المختلفة ودراسة العلاقات والاتجاهات بينها، وكذلك تحليل البيانات واستخراج النتائج منها ثم اتخاذ القرارات المناسبة، وعليه ينقسم الإحصاء إلى (أبو دقة وصافي، ٢٠١٣):

- ١- إحصاء وصفي: يتضمن مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تعنى بجمع البيانات وتصنيفها وتلخيصها وعرضها بطريقة واضحة في صورة جداول وأشكال بيانية وحساب المقاييس الإحصائية لمتغير أو أكثر في مجتمع أو عينة الدراسة.
- ٢- إحصاء استدلالى: يتضمن مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تعنى بتحليل بيانات ظاهرة أو أكثر في مجتمع ما على أساس عينة احتمالية تسحب منه، وتفسيرها للتوصل إلى التنبؤ واتخاذ القرارات المناسبة.

ويعد مفهوم الاتجاه من أهم المفاهيم في علم النفس الاجتماعي والمحور الأساسي لها، فالأفراد يحملون بداخلهم عدداً كبيراً من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء ونحو غيرهم من الأفراد وكذلك نحو أنفسهم، حيث يسعون للكشف عن اتجاهات الآخرين

وإخبارهم عن أفكارهم ومحاولة تغيير آرائهم بما يتفق مع الاتجاه الذي يسلكونه (pan & tang, 2004).

فالإتجاه هو عبارة عن مجموعة من الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات حول موضوع ما توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع (أبو جادو، ١٩٩٨)، ويرى مرغان Morgan أن الإتجاه هو ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين بدرجة أو بأخرى من التفصيل أو عدم التفصيل، حيث يشير التقييم إلى الاستجابات التقييمية المعرفية والوجدانية والسلوكية، سواء كانت صريحة أم ضمنية (المرابحة وجرادات والناصر، ٢٠١٦).

وهو مجموعة ميول ومشاعر الفرد وقناعاته تجاه مثير معين . مما جاء آنفاً يظهر أن الإتجاه النفسي يتأثر بميول ومشاعر قد تكون آنية، وبنفس الوقت يتأثر بقناعات مبنية على تجارب مسبقة، وهذه القناعات تسودها الناحية المعرفية، وتتضمن فكرة أو رأي محايد أو حقيقة نحو موضوع معين (حسن وسالم، ٢٠٠٦).

وللاتجاهات مكونات متداخلة فيما بينها متمثلة بالآتي (الرحو، ٢٠٠٥):

١- المكون المعرفي: ويعد بمثابة المرحلة الأولى في تكوين الإتجاه ويرتبط بالمعتقدات التي يعتنقها الفرد حيث تكون هذه المعتقدات والقناعات حول بعض الأحكام المتعلقة بالمثير.

٢- المكون العاطفي: ويشير إلى مشاعر الحب والكراهية التي يحمله الفرد نحو موضوع معين، وتتمثل بالاستجابات الانفعالية أو العاطفية تجاه مثير معين وقد تكون ايجابية أو سلبية أو محايدة.

٣- المكون السلوكي: ويمثل انعكاساً لقيم الفرد واتجاهاته وتوقعات الآخرين والخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الفرد إزاء موضوع الإتجاه، وكذلك بأساليب أو نزعات الفرد السلوكية تجاه المثير.

ونظراً للصعوبات التي يواجهها الطلبة في إدراك مفاهيم الرزم الإحصائية فإن دراسة هذه الموضوعات تشكل بالنسبة لكثير منهم مجازفة أكاديمية تستدعي دراستها مشقة ومثابرة مما يسبب لهم مزيداً من التوتر والخوف طوال الفصل الدراسي للملتحقين بها (Piotrowski, 2002)، فمن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية التي

تهدف إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية.

#### الدراسات السابقة

أجرى الشريم (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التحقق من اللاتغير في البناء العاملي للصيغة المعربة لمقياس الاتجاه نحو الإحصاء باختلاف زمن تطبيقه قبل وبعد دراسة مقرر الإحصاء، وكذلك التحقق من اللاتغير في دلالات الثبات للمقياس باختلاف زمن تطبيقه، وقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٨١) طالبا وطالبة، وهم الطلبة المسجلون لمقرر الإحصاء في جامعة اليرموك. ح وتكون المقياس من ستة أبعاد هي (الانفعالي، الكفاءة المعرفية، القيمة، الصعوبة، الميل، الجهد)، وقد أظهرت النتائج بأنه لا يوجد تغير في البناء العاملي للصورة المعربة للمقياس يعزى لزمن تطبيقه قبل تعلم الإحصاء وبعد تعلمه، كما لا يوجد تغير في عدد فقرات المقياس يعزى لنفس المتغير (زمن تطبيق المقياس)، كما كشفت النتائج عن دلالات ثبات عالية للمقياس والأبعاد.

هدفت دراسة الكتاني والعجيلي (٢٠١٢) إلى التعرف على واقع اتجاهات طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية في جامعة المثنى، نحو مادة الإحصاء، وبالتالي معرفة الفروق في تلك الاتجاهات على وفق الصفة (طلاب، طالبات)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ودراسة الدرجات المعيارية، وتوصلت الدراسة إلى: هناك اتجاهات إيجابية للطلبة نحو درس الإحصاء، كما ظهرت فروق في تلك الاتجاهات، على وفق الصفة (طلاب، طالبات).

هدفت دراسة الصمادي (٢٠٠٨) إلى بناء مقياس لقياس الاتجاهات نحو الإحصاء فضلاً عن العوامل الأساسية المكونة للاتجاه والتي يمكن أن تشكل ذلك المقياس، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٢) طالباً وطالبة من مستوى الدبلوم والبيكالوريوس مسجلين لمواد الإحصاء والقياس التربوي، وتكون المقياس من (٣٧) فقرة، وأظهرت النتائج التحليل العاملي للفقرات تمايز خمسة عوامل أساسية هي: الأداء والحاجة المستقبلية، والمتعة، وتأثير المدرس، والأهمية المدركة.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد الإحصاء علماً لا يمكن الاستغناء عنه في جميع التخصصات العلمية والإنسانية، لما له من دور كبير في جميع فروع تلك العلوم، ولارتباطه بالميادين البحثية والأواسط الدراسية الجامعية للنهوض بعمليات البحث العلمي وتطويرها، وتتأثر اتجاهات الطلبة نحو استخدام الرزم الإحصائية إلى حد كبير بدرجة مشاركتهم واندماجهم بالأنشطة والمواد التعليمية، فرغبة الطالب في مادة معينة (مناهج وأساليب البحث الإحصائية)، تؤدي إلى تفاعله معها وتحقيق الاستفادة منها، فهذه الرغبة هي النتيجة الطبيعية للاتجاه النفسي الايجابي نحوها، وفي ضوء ما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١ ما هي اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية؟
  - ٢ هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية تعزى إلى متغير الجنس والتخصص؟
- أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية، وكذلك تبيان ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي، وكذلك تحديد المتغيرات التي يمكن أن تسهم في تدعيم هذه الاتجاهات أو تعديلها.

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة حول في إلقاء الضوء حول أحد أهم المقررات التي يدرسها الطالب في الجامعة لما تقدمه من معلومات حول أثر متغيرات الجنس والتخصص في مستوى استخدام الرزم الإحصائية في مادة مناهج وأساليبه البحث، كما وتبرز أهمية هذه الدراسة من اختيار عينة دراسية وفئة لم يتطرق إليها البحث العلمي بشكل مفصل للوقوف على حاجاتهم وعلى دراسة اتجاهاتهم نحو استخدام الرزم الإحصائية في مادة

مناهج البحث وأساليبه الإحصائية، كما وقد تفيد نتائج الدراسة الحالية في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بقياس اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج.

### التعريفات المفاهيمية والإجرائية للدراسة

- **الاتجاه:** هو استعداد نفسي، أو تهيؤ عقلي عصبى متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف (جدلية) في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (زهرا، ١٩٩٧)، وتعرف إجرائياً بأنها درجة المستجيب التي يحصل عليها على الفقرات المتعلقة بقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الرزم الإحصائية SPSS:** وهو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها. ويستخدم عادة في جميع البحوث العلمية التي تشتمل على العديد من البيانات الرقمية ولا يقتصر على البحوث الاجتماعية فقط بالرغم من أنه أنشأ أصلاً لهذا الغرض، ولكن اشتماله على معظم الاختبارات الإحصائية (تقريباً) وقدرته الفاتحة في معالجة البيانات وتوافقه مع معظم البرمجيات المشهورة جعل منه أداة فاعلة لتحليل شتى أنواع البحوث العلمية.

### حدود الدراسة

تمثل حدود الدراسة الحالية بالآتي:

١. الحدود البشرية: طلبة جامعة البلقاء التطبيقية.
٢. الحدود الموضوعية اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية.
٣. الحدود المكانية: المملكة الأردنية الهاشمية/ محافظة البلقاء/ جامعة البلقاء التطبيقية -المركز.
٤. الحدود الزمانية: العام ٢٠١٧.



### منهجية الدراسة

استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لملاءمته لأغراضها الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، بالإضافة إلى أن هذا المنهج يعتمد إلى استقصاء مظاهر الظاهرة وتحليلها.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في محافظة عمان، والبالغ عددهم (١٢٣٤٠) طالباً وطالبة في (٧) كليات منها (٥) كليات علمية و(٢) إنسانية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

### عينة الدراسة

تم مراعاة أعداد الطلبة من مختلف الكليات عند عملية التوزيع، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالباً وطالبة من مستوى مرحلة البكالوريوس، وبما نسبته (٢٨%) من حجم مجتمع الدراسة، واختيروا بالطريقة العشوائية، كما وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، وكان عدد الاستبانات المعادة (المرتجعة) والصالحة للتحليل (٣٢٢) استبانته أي ما نسبته (٩٥%)، ويبين الجدول (١) توزيع الطلبة في ضوء متغيرات الدراسة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة حسب متغيراتها

النسبة	العدد	الفئات	
٣٩%	١٢٤	أنثى	الجنس
٦١%	١٩٨	ذكر	
٤٥%	١٤٥	تخصصات علمية	التخصص
٥٥%	١٧٧	تخصصات إنسانية	
١٠٠%	322	المجموع	

### أداة الدراسة

تم تطوير مقياس بالاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الرزم الإحصائية كدراسة (الصمادي، ٢٠٠٨)؛ المرابحة وجرادات والناصر، ٢٠١٦؛ الكتاني والعجيلي، ٢٠١٢؛ الشريم، ٢٠١٥)، بحيث تكون المقياس بصورته النهائية من (١٥) فقرة، وهي من نوع التقرير الذاتي، يجب عنها الطلبة في ضوء مقياس خماسي التدرج، الدرجات: أوافق بشدة (٥)،

أوافق (٤)، محايد (٣)، لا أوافق (٢)، ولا أوافق بشدة (١)، وقد تم استخدام المعادلة التالية لاستخراج المدى لكل مستوى من المستويات الثلاثة: (الفئة العليا- الفئة الدنيا)/٣، أي (١-٥) مقسومة على (٣) تساوي (١,٣٣)، وبالتالي فإن:

- من ١ - ٢.٣٣ مستوى منخفض.

- من ٢.٣٤ - ٣.٦٧ مستوى متوسط.

- من ٣.٦٨ - ٥ مستوى مرتفع.

أما الصدق؛ فقد قام الباحث بالتحقق من صدق الاختبار من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين وأخذ آراءهم حول ملائمة مجالاتها وفقراتها، وسلامة لغتها، وبناء على ملاحظات المحكمين، فقد تم تعديل صياغة (٤) فقرات لغوياً، كما تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة لحساب دلالات صدق وثبات الأداة للتأكد من صلاحيتها.

ولاستخراج دلالات صدق الاتساق الداخلي للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، والذي يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠.٤٢ - ٠.٦٧)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية على مقياس الدراسة

معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة
.633**	١١	.577**	6	0**٦.4	1
.463*	١٢	.469*	7	.572*	2
.458*	13	.511**	8	.531**	3
.678**	١٤	.518**	9	.418*	4
.594**	15	.534**	10	.432*	5

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). \*\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(٠.٠١).

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة  $\alpha = (٠.٠٥)$  و  $(٠.٠١)$ ، لذلك لم يتم حذف أي منها، مما يشير إلى أن أبعاد المقياس تصلح لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الرزم

الإحصائية في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية، وهذا يدل على تمتع المقياس بصدق عال وملائم لأغراض الدراسة الحالية.

أما الثبات؛ فقد تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمقياس ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٣): معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ وثبات الإعادة للدرجة الكلية

المقياس ككل	ثبات الإعادة	ألفا كرونباخ
	٠.٨١	٠.٨٤

عرض النتائج ومناقشتها

١. ما هي اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية

SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة بقياس ما هي اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اتجاهات الطلبة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
١	4٤3.	30٦.	متوسطة
٢	.03٣	68٦.	متوسطة
٣	3.06	75٦.	متوسطة
٤	5٦2.	.724	متوسطة
٥	2.80	.812	متوسطة
٦	3.27	.813	متوسطة
٧	3.17	.891	متوسطة
٨	2.61	.915	متوسطة
٩	3.10	.780	متوسطة
١٠	3.04	.715	متوسطة
١١	3.29	.561	متوسطة
١٢	3.06	.815	متوسطة

			يتبعها المدرس في التدريس
متوسطة	.620	6٣.٣	١٣ ساكون متمكناً أكثر من تخصصي إذا أتقنت استخدام الرزم الإحصائية
متوسطة	.684	3.65	١٤ استخدام الرزم الإحصائية بشكل جيد سوف تحسن من قدرتي في البحث
متوسطة	.708	2٢3.	١٥ الرزم الإحصائية مفيد جداً في تخصصي
متوسطة	.723	3.28	المقياس الكلي

ويبين الجدول (٤) أن اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (١٤) والتي تنص: استخدام الرزم الإحصائية بشكل جيد سوف تحسن من قدرتي في البحث، في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٦٥) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاء الفقرة رقم (٨) والتي تنص: أستمتع بالحديث مع الآخرين حول موضوع الرزم الإحصائية، في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.61) وبدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.28) وبدرجة تقدير متوسطة، وعليه تكون اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية ايجابية وبدرجة متوسطة.

وقد يعزى ذلك إلى أنها مادة مثيرة ومهمة بالنسبة لهم، لم فيها من متعة في استخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، وكذلك لأهميتها في حياتهم الدراسية وتحسين قدرتهم في البحث، والتمكن من تخصصهم، أو قد يعود السبب لتأثير فاعلية التدريس من خلال الطريقة الودية للإجابة على الأسئلة، والتركيز على الجوانب التي يحتاجون إلى تطويرها، عن طريق بيان أهمية الإحصاء وفائدته وتطبيقاته المستقبلية، وتتفق الدراسة مع دراسة كل من الشريم (٢٠١٥) الكتاني والعجيلي (٢٠١٢) الصمادي (٢٠٠٨).

٢. هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية تعزى إلى متغير الجنس والتخصص؟  
للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس بفتتيه (ذكر، أنثى)، والتخصص (تخصصات علمية وتخصصات إنسانية) كما هو مبين بالجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الجنس

والتخصص

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الجنس	أنثى	١٢٤	٣,٣١	درجة متوسطة
	ذكر	١٩٨	٣,٦٥	درجة متوسطة
التخصص	تخصصات علمية	١٤٥	٣,٤٧	درجة متوسطة
	تخصصات إنسانية	١٧٧	٣,٥٥	درجة متوسطة

يتبين من الجدول (٥) المتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من الفئتين (ذكر، أنثى)، وجود فروق بسيطة في المتوسطات الحسابية لمتغير الجنس، حيث حصلت فئة الذكور على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٣,٣١) وانحراف معياري (٠,٧٣) وبدرجة متوسطة، أما فئة الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (٠,٥٩) وبدرجة متوسطة، كما وجد فروق بسيطة لمتغير التخصص حيث بلغ المتوسط الحسابي لمتغير التخصصات الإنسانية (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٦٢) وبدرجة متوسطة، وهي أعلى منها بالنسبة للتخصصات العلمية وبلغ متوسطها الحسابي (٣,٤٧) وانحراف معياري (٠,٧١)، وللتحقق من الدلالات الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية في العلاقة الكلية لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص، فقد أجري تحليل التباين (Independent Sample T-test)، والجدول (٦) يظهر النتائج.

جدول (٦): قياس أثر متغير الجنس والتخصص على اتجاهات طلبة جامعة

البلقاء

العدد	الدالة	درجات الحرية	قيمة ت	
٣٢٢	9٢.1	١	,435	الجنس مع المقياس الكلي
٣٢٢	1٠٠.	١	٦.635	التخصص مع المقياس الكلي

يتبين من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية تعزى لمتغير الجنس، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الرزم الإحصائية

SPSS في مادة مناهج البحث وأساليبه الإحصائية تعزى لمتغير التخصص ولصالح طلبة التخصصات الإنسانية، ولربما يعود سبب ذلك إلى أن طلبة التخصصات الإنسانية يستخدمون برنامج الرزم الإحصائية بشكل أكبر لما تتطلبه بحوثهم من استخدامات لمناهج وصفية وتحليلية.

### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- ١- تشجيع إجراء مثل هذه الدراسات لما لها من أهمية في تعديل اتجاهات الطلبة نحو استخدام الرزم الإحصائية في مادة مناهج وأساليب البحث الإحصائية.
- ٢- ضرورة التقييم -المستمر لاتجاهات طلبة الجامعات نحو مادة مناهج وأساليب البحث الإحصائية.
- ٣- الاهتمام باتجاهات الطلبة نحو استخدام الرزم الإحصائية في مادة مناهج وأساليب البحث، وبناء اتجاهات ايجابية من خلال توظيف البرامج الإحصائية في الإجابة عنها.
- ٤- ضرورة تطوير استراتيجيات جديدة في تدريس مادة مناهج وأساليب البحث الإحصائية والتي يمكن من خلالها تجاوز المشكلات التي قد تعترض بعض الطلبة.
- ٥- إجراء دراسات مشابهه لدراسة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الرزم الإحصائية وربطها بمتغيرات أخرى.

## المراجع العربية

- أبو جادو، صالح محمد. (١٩٩٨). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط١، دار الميسرة، الأردن.
- أبو دقة، سناء وصافي، سمير. (٢٠١٣)، تطبيقات عملية باستخدام (الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS) في البحث التربوي والنفسي، الجامعة الإسلامية- غزة، مكتبة آفاق.
- حسن، حارث عبد الحميد وسالم، غسان حسين. (٢٠٠٦)، علم النفس الأمني ، ط١: بيروت، الدار العربية للعلوم.
- الرحو، جنان، (٢٠٠٥)، أساسيات في علم النفس، ط١: بيروت، الدار العربية للعلوم.
- ريان، عادل. (٢٠٠٨). قلق الإحصاء لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد (٩)، العدد (٣).
- الشريم، أحمد. (٢٠١٥)، اللاتغير في البناء العاملي لمقياس الاتجاهات نحو الإحصاء (SATS-36) تبعا لزمّن تطبيق المقياس، المجلة الدورية التربوية المتخصصة، المجلد (٤)، العدد (١)، ص١٤-٣٤.
- الصمادي، عبدالله. (٢٠٠٨). مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٤)، العدد (٢)، ص١٤٥-١٦٤.

## المراجع الأجنبية

- Pan, w. & Tang, m. (2004). Examining the effectiveness of innovative instruction on reducing anxiety for graduate students in the social sciences. **Journal of instructional psychology**, 31, 149-159.
- Piotrowski, C., Bagui, S. and Hemasinha, R. (2002). Development of a measure on statistics anxiety in graduate-level psychology students. **Journal of Instructional Psychology**, 29(2), pp.97-100.
- Nasser. Fadia M, (2004). Structural Model of the Effects of Cognitive and Affective Factors on the Achievement of Arabic-Speaking Pre-service Teachers in Introductory Statistics. **Journal of Statistics Education**. Volume 12, Number 1.